

صحيفة الحسين عليه السلام

[208] وادراً عني شر فسقة الجن والانس. ثم رفع (عليه السلام) صوته وبصره الى السماء وعيناه قاطرتان كأنه مزادتان، وقال: يا اسمع السامعين، يا ابصر الناظرين، يا اسرع الحاسبين، يا ارحم الراحمين، صل على محمد وال محمد، واسألك اللهم حاجتي التي ان اعطيتها لم يضرني ما منعتني، وان منعتها لم ينفعني ما اعطيتها، أسألك فكاك رقبتني من النار، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد، وانت على كل شئ قدير، يا رب يا رب يا رب. روى انه لم يكن له (عليه السلام) جهد الا قوله: يا رب يا رب، بعد هذا الدعاء، وشغل من حضر ممن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدعاء لانفسهم، واقبلوا على الاستماع له (عليه السلام) والتأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لانفسهم، ثم علت اصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس، وافاض (عليه السلام) وافاض الناس معه.
